زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أن آدم هو المخاطب فاكتفى به مثله عن اليمين وعن الشمال قعيد ق17 قاله الفراء

والثاني أنه لما كان آدم هو الكاسب كان التعب في حقه أكثر ذكره الماوردي .

قوله تعالى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى قرأ أبي بن كعب لا تجاع ولا تعرى بالتاء المضمومة والألف وأنك لا تظماً قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وأنك مفتوحة الألف وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم وإنك بكسر الألف قال أبو علي من فتح حمله على أن لك أن لا تجوع وأن لك أن لا تظماً ومن كسر استأنف .

قوله تعالى لا تظماً فيها أي لا تعطش يقال طمئ الرجل طمأ فهو طمآن أي عطشان ومعنى لا تضحى لا تبرز للشمس فيصيبك حرها لأنه ليس في الجنة شمس .

قوله تعالى هل أدلك على شجرة الخلد أي على شجرة من أكل منها لم يموت وملك لا يبلى جديده ولا يفنى وما بعد هذا مفسر في الأعراف 22 .

وفي قوله تعالى فعوى قولان .

أحدهما ضل طريق الخلود حيث أرادته من قبل المعصية .

والثاني فسد عليه عيشه لأن معنى الغي الفساد قال ابن الأنباري وقد غلط بعض المفسرين فقال معنى غوى أكثر مما أكل من الشجرة حتى بشم كما يقال غوى الفصيل إذا أكثر من لبن أمه فبشم فكاد يهلك وهذا خطأ من وجهين